القدس صباح الاحد في ٤ / ١٢ / ٣٨ و ١١ شوال العدد ٣٢ السنة ١

وطن واحد ، شعب واحد ، وزعيم واحد

JERUSALEM SUNDAY 4 – 12 – 38 & 11 – 10 – 57 No. 32 Vol. 1

اللهب

لسان حال الشباب العربي القوى

AL-LAHAB Daily Newspaper

اللهب

جريدة يومية حرة

صاحب امتيازها ومحررها — رئيس تحريرها

اديب جرجس خوري ب ع. — يوسف فرنسيس

المخابرات: فيما يختص بالتحرير : باسم رئيس التحرير
فيما يختص بالادارة : باسم مدير الادارة

صندوق البريد ١٢٤٧ — تليفون ٢٣٤٢

الادارة: العمارة الروسية الجديدة
الطابق الاول رقم ٢١ – قبال دائرة البريد الجديدة

الاعلانات: تخابر بشأنها الادارة رأساً

الاشتراكات
في فلسطين وشرقي الاردن : جنيه واحد و ٥٠٠ مل فلسطيني
في الخارج : جنيهان و ٥٠٠ مل فلسطيني

مباحثات لندن وسماحة زعيم البلاد

المحادثة بين مصر وانكلترا - تصريح لعوني بك - سمو الامير فيصل يمثل والده

معلومات اللهب

القاهرة في ٢ – لمراسل اللهب الخاص ارسلت الى اللهب من يومين ، وقبل ذلك بموقف الحكومة المصرية تجاه الدعوة التي تلقتها من الحكومة البريطانية لحضور مباحثات لندن من اجل قضية فلسطين وضمنت ذلك معلومات خصوصية لم تسبقني اليها جريدة ما

تأييد الصحف لها

وقد نشرت الصحف اليوم بعض معلومات تؤيد الى حد كبير ما انفردت بارساله الى اللهب ، فقد ذكرت هذه الصحف « ان المخابرات تدور الان بين الحكومه المصرية والحكومة البريطانية بشأن مؤتمر لندن لبحث قضية فلسطين وتتناول هذه المخابرات ، فيما تتناول بحث وجهات النظر والاسس التي ستدرس على اساس القضية الفلسطينية »

وتريد الصحف بهذه المخابرات ما ذكرته عما دار بين السفير البريطاني وبين رئيس الوزارة المصرية بخصوص الاسس التي ستدور عليها المباحثات وتمثيل عرب فلسطين تمثيلا صحيحاً فيها بدعوة سماحة الزعيم واخوانه اعضاء اللجنة العربية اليها

زيارة عونى بك

لرئيس الوزراء ووزير الخارجية

وذكرت الصحف ايضاً ان الاستاذ عوني بك عبد الهادي الموجود الآن في مصر قد زار صاحب الدولة عبد الفتاح يحي باشا وزير الخارجية واجتمع اليه اجتماعا طويلا دار البحث فيه حول قضية فلسطين والابحاث المقترحة وموقف الحكومة المصرية منها

وعقب هذه الزيارة زار الاستاذ عونى بك رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء وتحدث الى رفعته مدة طويلة ايضاً في الموضوعات التي تناولها بحثه مع وزير الخارجية

تصريح عونى بك

ونظراً لاهمية هذا الموضوع اتصلت بالاستاذ عونى بك وسألته ان يفضي الي بحديث عما دار في اجتماعاته وما لمسه لدى الوزيرين الكبيرين فقال انه يعتقد ان المباديء التي ستؤيدها الحكومة المصرية في المؤتمر المنوي عقده في لندن تتفق تماما مع مطالب العرب

طلب العرب جميعاً

هذا ما قاله جنابه. وقد فسرت الدوائر المطلعة هذا التصريح بان الحكومة المصرية قد طلبت ردا على الدعوة التي تلقتها ماطلبه العرب جميعا وهو ما ذكرته في رسائلي اليوم اي ان يدعى سماحة الزعيم واخوانه الابرار

وقد فهم ان رئيس الوزراء ووزير الخارجية اكدا للاستاذ عوني تشبث الحكومة المصرية بهذه المطالب

اجتماع وزارة الخارجية

وقد ذكرت الصحف علاوة على ما تقدم انه عقد في وزارة الخارجية اجتماع برئاسة صاحب الدولة عبد الفتاح يحي باشا وبحضور صاحب السعادة محمد شرارة باشا وكيل الوزارة وصاحب العزة عبد الخالق حسونه بك السكرتير العام وان دولة وزير الخارجية قد اعد في هذا الاجتماع مذكرة تتضمن ترشيح الاعضاء الذين سيمثلون مصر في المؤتمر وان هذه المذكرة ستقدم الى مجلس الوزراء في اجتماعه المقبل

على نتائج المخابرات

ولكن استطيع أن أؤكد ، استنادا الى اوثق المصادر هنا ، ان شيئا ما من هذا الذى قيل لم يتم لان اختيار الاشخاص الذين سيمثلون مصر في المؤتمر يتوقف على نتائج المخابرات الجارية بين الحكومتين المصرية والبريطانية عن طريق السر مايلز لامبسون ، وهي المخابرات الخاصة بالزعماء الفلسطينيين

وموضوع اختيار الاشخاص يلقى لسبب ما تقدم اهتماما خاصا وتعيره الدوائر المصرية العليا لمناسبة كبيرة لذلك لا يمكن البت فيه قبل أن تكمل اسبابه .

وقد ايدنا الاستاذ عوني بك الهادي في ما اوردناه في رسالة ماضية عن جلسة مجلس الوزراء الماضية اذ قال ان المجلس لم يقرر شيئا بشأن مندوبي مصر في المؤتمر في تلك الجلسة .

سمو الامير فيصل

يمثل جلالة الملك ابن السعود

وردت من جدة البرقية التالية :

وقع اختيار جلالة الملك عبد العزيز آل السعود على حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل النجل الثاني لجلالته ونائب جلالته في الحجاز ووزير خارجية المملكة العربية السعودية لتمثيل جلالته في مؤتمر لندن الذي سيعقد قريبا ويشترك فيه مندوبو مصر والعراق واليمن وشرق الاردن للبحث في مسالة فلسطين

واختيار جلالة الملك عبدالعزيز لسمو الامير فيصل يبعث في النفوس روح التفاؤل الحسن لما يعرف عن سموه من بعد النظر وسداد الراي والعطف على القضية الفلسطينية وهو في الوقت نفسه دليل كبير على اهتمام جلالة الملك عبد العزيز لقضية فلسطين وحرصه على مصالح العرب

فى لندن

شرط تمثيل العرب

وورد للاهرام من مراسلها في لندن انه لم يعرف شيء راهن حتى الان في الدوائر العربية هناك عن المؤتمر المقترح عقده لكن المباحثات في شأنه متواصلة والشعور سائد بان موعده سيكون في اواسط يناير فيجتمع المندوبون في لندن بشرط ان يتم الاتفاق على مسألة تمثيل العرب

الى بيروت ومصر

اما الدكتور عزت طنوس فقد قابل المستر مكدونالد اليوم وهو ذاهب الى لبنان يوم الثلاثاء فيبلغ بيروت في ١١ ديسمبر ويقضي اسبوعين او ثلاثة مقابلا اصدقاءه في سوريا وفلسطين . ويأمل ان يعود الى لندن في اوائل يناير

وبحسب التدابير الحاضرة سيبحر محمد على علوبة باشا رئيس الوفد البرلماني الى مصر من مرسيليا يوم ١٣ يناير

الزعيم اولا

ونشرت الصحف المصرية بيانا من اللجنة المركزية للجهاد الوطني علقت فيه على بيان الحكومة البريطانية بشأن فلسطين فأكدت عقم كل مفاوضة تجري بدون اشتراك سماحة المفتي الاكبر واللجنة العربية العليا ، وطلبت ان تكون المفاوضة كذلك على اساس الميثاق القومي العربي الذي يتضمن منع الهجرة اليهودية منعا باتاً .

***



جون بول : ولكن دعني اتفاهم مع هذه السيدة النبيلة

اليهودية العالمية : يا روزفلت ! .. يا ودجوود ! .. يامكدونالد ! .. يا تيمس ! .. يافخري ! .. يا هوه ! ....

خيبة فخري في مناورته الجديده

الصحف اليهودية تعترف بانه قليل الانصار - فسطة مراسل التيمس

لم يكن فخري النشاشيبي في مناورته الاخيرة باسعد حظاً منه في مناورته الاولى ، بل خاب في هذه الجريدة اكثر من خيبته في القديمة اذ لم يعن بارسال نبأ اجتماعه « العظيم » الذي روت تدابيره عن « الطويل اخوان » غير مراسل روتر ، وروتر معروف اصلها وفصلها ، والا مراسل التيمس الذي يلذ له ان يخلط ما دامت جريدته يروقها منه هذا الخلط .

اما باقي مراسلي الصحف الاجنبية والشركات البرقية الاجنبية والاخرى ، حتى التي مراسلوها من اليهود ، فقد ازدروا اجتماعه بعد ان فهموا حقيقته ولم يبعثوا بكلمة واحدة عنه الى صحفهم وشركاتهم .

اما الصحف اليهودية التي صفقت كثيراً لذلك الاجتماع فقد عادت ولطمت فخري بكلمة قاسية بعد اربع وعشرين ساعة فقط من اجتماع مندوبيها : « وجهائه ومخاتيره » ...

فجريدة دافار مثلا صدرت صباح يوم الجمعة تقول انها « تعترف » بان فخري قليل الانصار ولا اهمية لمن يلتفون حوله ... وزادت فقالت أن ضعفه وضعف انصاره هذا هو الذي جعلهم لا يظهرون في ميدان السياسة الفلسطينية . لا في الماضي ولا في الحاضر .

اما صدى الاجتماع في لندن فاليك ما قاله فيه مراسل الاهرام اللندني وهو شخص انكليزي يهمه ما يهم جميع الانكليز من هذه المناورات :

« لحظت الدوائر العربية هنا الاخبار المنشورة في الصحف الانكليزية اليوم عن اجتماع سري عقد في منزل فخري النشاشيبي . لكن هذه الدوائر بعدما اصدرت اخيراً ردها على منشور فخري ، لا ترى حاجة الى زيادة شيء في الموضوع لاستقرار الرأي على ان فخري شخص عادي لا اهمية له ولا مناصرين يؤيدونه ... بل هو طامع في بعض الشهرة لنفسه ... وهي مهمة لا يستحسن العرب مساعدته فيها . »

واذا قال مراسل الاهرام « الدوائر العربية » فقد عنى ايضاً الدوائر الانكليزية لانه لم يبعث بشيء ايجابي عن رأي هذه الدوائر ومن لا يصفق لشيء فكانه قد استهجنه واحتقره .

وبعد هذا البسط السريع للثمرة التي جنتها مناورة فخري الاخيرة نتحول قليلا

البقية على الصفحة الرابعه

الحق ينام حينا ولكنه لا يموت

رسالة هامة من اشراف الانكليز بفلسطين الى التيمس

تفردت اللهب في عدد مضى ، بان ذكرت ان الجالية الانكليزية في القدس ، ارسلت الى لندن تلح في وجوب دعوة الزعماء العرب الى المباحثات وان تصنع الحكومة البريطانية حداً للحالة المؤسفة التي تسود فلسطين .

وقد وردت من لندن امس البرقية التالية بهذا الخصوص .

لندن في ٣ — نشرت جريدة التيمس رسالة من القدس موقعة بالامضاءات التالية:

اصحاب الرسالة

« ماكري السكرتيرة العامة لجمعية الشابات المسيحيات من عام ١٩٢٢ الى ١٩٢٦ . كي مهندس الاشغال العامة من عام ١٩١٧ الى ١٩٣٨ . شالوت اليس بيشوب مديرة مدرسة جوبات من عام ١٨٩٥ الى ١٩٢٤ . دوز بوري رئيس مدرسة سان جورج في القدس . واربرتون سكرتير ادارة التعليم الطائفية . هيوكس مخمن الاراضي السابق من قبل الحكومة . جانيت ماكينيس سكرتيرة جمعية المرسلين الكنسيين . رينولدز رئيس مدرسة سان جورج في القدس من ١٩٠٤ الى ١٩٢٩ . نيفريد كوت مديرة كلية البنات في القدس . اريك بيشوب رئيسة مدرسة نيومن للمرسلين »

اما رسالتهم الى التيمس فهذا ملخصها:

سبب الاضطرابات

« نحن الموقعين اسماءنا المقيمين في القدس بصفة غير رسمية منذ عهد بعيد نريد ايضاح بعض النقط الضروري ايضاحها:

« اولا . ان عدم اكتراث الحكومة البريطانية خلال العشرين السنة المنقضية لمعارضة العرب لخطتها المتعلقة بمستقبل وطنهم حمل عدداً كبيراً من العرب على اليقين بان الوسيلة الوحيدة لاسترعاء الانتباه الى شكاويهم هي استخدام العنف . وان كثيرين منهم ياسفون جداً لاضطرارهم الى هذه الوسائل ولكن نحن نعتقد ان الاكثرية الكبرى من السكان العرب المسلمين والمسيحيين يعطفون من كل قلوبهم على الثورة الوطنية.

المظالم على الابرياء

« اما المظالم التي تنزلها السلطة العسكرية الآن بكثيرين من الاشخاص الابرياء بفرضها عليهم غرامات مالية اجمالية ونسف البيوت وتهديمها والاعتقالات المتوالية فكل هذا زادهم تمرماً ونفوراً وعزز روابط اتحادهم فاصبح السكان العرب باجمعهم بناء على ذلك تابعين بكل ارتياح لاوامر زعماء الثورة .

الشرق العربي

« ثانياً . ان العرب تابعوا معاملة الصداقة والوداد نحو اصدقائهم الشخصيين من الانكليز بدون انقطاع في اثناء الهياج والثورة في خلال هذه السنين العشرين ولا شك ان هذه المحافظة الوفية منهم تبقى على الامل المعقود بصلاحها اساساً مع حسن النية المتبادل لاحياء ما اضمحل من الثقة بالحكومة البريطانية .

هذا كثير

« ثالثا: الان العرب مدهومون جميعا بكابوس الخطر من سيادة اليهود على بلادهم يكون من الجوهري للحكومة البريطانية ان تزيل هذ الذعر المتحكم في افكارهم القائد لحركاتهم بتأكيدها النهائي لهم انها لن تسمح على الاطلاق في وقت من الاوقات بان يتجاوز عدد اليهود في فلسطين اربعين في المئة من مجموع السكان . وهذا العدد لا يعد كثيرا عن النسبة التي اقترحها العرب في اوقات متعددة

ولكنهم لا يقبلونه

« والعرب يشعرون بانهم اذ يقبلون بهذا الرقم اذ يكونون قائمين باكثر من قسطهم الطبيعي لاجل حل مشكلة اليهود العالميه

الوسائل غير النبيلة

« رابعا : ان السلم الذي يتم بالمفاوضة افضل بمراحل من الحل المفروض بالقوة اما السعي لاكراه العرب على التسليم بوسائل غير نبيله قبل مباشرة المفاوضات فلن تكون نتيجتها الا زيادة اشمئزازهم وتفزيز نفوسهم .

وعود الزعماء

« وعندنا ان المفاوضات لا يمكن ان تبدأ قبل ايجاد مخرج من المأزق الذي خلقه نفى الزعماء المعروفين من فلسطين وتشريدهم واعتقال اخرين منهم . ففي راينا ان اعلان نوع من العفو عن هولاء يخفف التوتر الحالي فورا » ويخلق جوا جوهريا لاجل العثور على حل ينصف الجميع »

ضحايا الثورة

وقد ختم اصحاب الامضاءات رسالتهم الى التيمس بلفت الانظار الى هول اللائحة التي نشرتها جريدة « بالستين بوست » يوم ١ نوممبر ١٩٢٨ لضحايا الثورة الفلسطينية . والى هذه اللائحة يجب ان تضاف الخسارة الجسيمة في الاملاك والاموال

المانيا وفلسطين

خطبة انتخابية للهر روزنبرج فى كرلسباد

برلين في ٣ — القى الهر روزنبرج زعيم الثقافة في المانيا خطابا انتخابيا في كرلسباد امام جمهور من ابناء السوديت حمل فيه على انكلترا بسبب خطتها في فلسطين قال :

« انها تنفث اليهود كجدول متواصل من السم الناقع في بلد استوطنه العرب منذ اجيال عديدة . وهو معروف في التاريخ بانه ارض عربية . وقد اثبت العرب حقهم فيه بحروب دفاعية تاريخية شهيرة خلال عدة قرون

« ان فلسطين اليوم نار تتقد بدون لهيب في اعمدة الامبراطورية البريطانية. لكن الانكليز لا يحاربون فيها الا لاجل نفث السم اليهودي في عناصر لا تقبله بل تناقش انكلترا حسابا مرا بسببه

« ان بريطانيا تعاونت مع اليهود في الامور السياسية وهي ترى اليوم بعينها المصالح البريطانية مصطدمة بمطمع اليهود في السلطة »

على هامش بيان وزير المستعمرات — ٥

كيف يغالطون انفسهم والناس ؟!

لم يبق موضع للضيافة والكرم . شرط نجاح مباحثات لندن

قال وزير المستعمرات عندما اشار في بيانه لسعي الدكتور وايزمن الى صاحب الجلالة المغفور له الملك فيصل :

« فالى مثل هذه العلاقة بين العرب واليهود نود ان نعود الآن » .

اتفاقية لاغية

فنحن نحب ان نفهم ماذا يعني الوزير بهذا القول . فاذا كان يعني ان يرجع بالعرب الى ما يقال ان اتفاقية فيصل — وايزمن تتضمنه فنحن نقول لا ، ونتشبث بتحفظ المغفور له الملك فيصل على الاتفاقية حيث يقول :«وان حصل ادنى تغيير او تبديل فلا اكون ملزوماً ومربوطاً باي كلمة كانت بل تعد هذه المقاولة كلا شيء ولا حكم لها ولا اعتبار » .

ومنذ عام ١٩١٩ ،تاريخ الاتفاق ، الى اليوم ، جرت تبديلات وتغييرات واسعة جعلت كل ما سبقها باطلا كل البطلان ، وجعل « المقاولة » كلا شيء وازال عنها كل اعتبار

صاروا كأهل البيت

واذا اراد ان يستقبل العرب اليهود كما استقبل المغفور له الملك فيصل وايزمن، اي استقبال الضيف ، فقد فعل العرب اكثر من ذلك بكثير ، انهم حسبوا اليهود الذين ارغمتهم السياسة على قبولهم: كأهل البيت ، وقد اوضحنا ذلك في حلقة سابقة من هذه السلسلة ، فلم تبق اذن حجة تحتج بها بريطانيا او يحتج بها اليهود على ان العرب غير كرماء ، وعلى انهم لا يحترمون الضيف .

اطعمناه الكراع ..

واما اذا كان يعني ان يظل العرب مضيفين طيبين..وان لا يتجهموا في وجوه اليهود الذين يريدون ان يهاجروا الى فلسطين ، فيكون قد ، « زادها » اذ يصح في هذا قول المثل : اطعمناه الكراع فطمع في الذراع ...

لا تقبل بعد

وفلسطين لم تعد تتسع لاي مهاجر جديد ، بل لم تعد مستعدة لقبول اي مهاجر جديد ، فهي قد اخذت ما يزيد عن طاقتها ممن نبذهم العالم ويزداد مقتاً لهم يوماً بعد يوم ، وصار حتى الجماد فيها يضج ممن زادوا عليه الحمل ثقلا .

سبب الاضطهاد

ولقد نشرت « البالستين بوست » على اثر صدور تقرير لجنة وودهيد صورة كاريكاتورية ترمز الى ازدياد عدد الامم التي تضطهد اليهود وتناقص مساحة الارض التي يريد اليهود النزول فيها في فلسطين ، وعنت بذلك ، « التضييق » على الهجرة اليهودية الى هذه البلاد . ولكن الشيء الحقيقي والصواب الذي ترمز اليه الصورة هو انه لم يعد هناك ارض في فلسطين تستوعب احداً غير سكانها ، والشيء الحقيقي والصواب هو انه لا يشجع الدول الاوروبية على التحمس في طرد اليهود من بلادها الا فكرة وجود قطر في العالم يسمى « فلسطين » يستطيع اليهود ان يذهبوا اليه . . والا الدعاية اليهودية التي ملأت الدنيا بأن في فلسطين « متسعاً » لكل يهودي يلفظه العالم وان هذه الرقعة الضيقة من الارض تحل المشكلة اليهودية .

الانجار بالحمقى

فاذا اغلقت ابواب فلسطين دون اليهود فبطبيعة الحال تقف تلك الدعاية الخبيثة ويعيش اليهود عقلاء ودون افساد في البلاد التي ينزلون فيها ولا يعود زعماء الصهيونية يتاجرون على ظهور البسطاء الحمقى الذين يسوقونهم بسوط الاضطهاد العالمي الى هذه الديار .

مباحثات لندن

ويتحدث الوزير عن المباحثات التي اقترحتها حكومته لحل المشكلة . وفي هذا الصدد لا نتكلم كثيراً لان المذكرات والبرقيات التي تلقتها حكومته حتى الان « نظمها » كافية لان تشعره بان الاساس الذي وضع للمباحثات اساس فاسد ولذلك من العبث ان يرجى منها خير الا اذا بنيت على اساس جديد .

الزعيم واخوانه

فاهالي البلاد العرب يجب ان يكونوا احراراً في انتخاب ممثليهم ، وهؤلاء الممثلون هم الذين يجب ان تدعوهم الحكومة البريطانية . ولقد قال الاهالي كلهم في هذا الصدد فاعلنوا بصوت داو ، لا لبس فيه ولا غمغمة ، ان ممثلهم الوحيد هو حضرة صاحب السماحة المفتي الاكبر زعيمهم الاوحد واخوانه اعضاء اللجنة العربية العليا ومن ينتدبونهم ، وكل مباحثة لا تقوم على هذا الاساس الصحيح نتيجتها الفشل التام .

ارادة العرب

ولقد اعترف الوزير بانه « لا مندوحة من انهاء حالة عدم الاستقرار بوجه السرعة الممكنة » و « ان من الاهمية بمكان كبير اقرار السياسة التي ستتبع واعلانها بصورة جلية واضحة » فللوصول الى ذلك يجب احترام ارادة العرب خصوصا وان هذه الارادة هي الجوهر والاصل في اقرار السياسة .

الرهبة والجلال

ونختم هذا البحث بالاشارة الى ما قال الوزير انه يشعر به عندما يبحث قضية فلسطين ، فلقد تحدث عن الرهبة والاجلال وعن توالي الاوقات التي كانت تقص عليه فيها احاديث الناصرة والجليل والقدس وبيت لحم مهد رسول السلام. وقد كان يجب ، وهذا ما يشعر به الوزير عندما يرد ذكر فلسطين ، ان يذكر الجريمة الفظيعة التى ارادت السياسة البريطانية اتباعها والتي قد يراد له ان يتبعها هو الآخر وهي تسليم كل تلك المدن المقدسة وما يحيط بها من اراض وذكريات مقدسة لليهود الذين كانوا ومايزالون حرباً على رسول السلام ، حربا على المسيحية ، حربا على جميع الديانات السموية انتقاما لأنفسهم من ذلك الحكم الرهيب الذي أصدره ضدهم الرب بأن يبقوا مشتتين حتى نهاية العالم .

ومتى ذكر الوزير ذلك ، واذكره لمن حوله من ساسة بريطانيا ، فأن مشكلة فلسطين لا بد منحلة على احسن وجه..

ا . ه « ف ... »

زعماؤنا في سيشل

يربحون قضيتهم على الصحافي السفيه

انفردت « اللهب » في عدد ماض بنشر نبأ القضية التي رفعها زعماؤنا الابرار في سيشل على الصحافي السفيه محرر جريدة « سيشل كلاريون » المدعو برادلي الذي طعن فيهم في جريدته اذ قال عنهم انهم « اشتركوا في اعمال قذرة ضد الجيش البريطاني »

وقد ورد امس من جزيرة ماهي ان زعماءنا ربحوا القضية وحكمت لهم المحكمة بمبلغ ٢٥٠ روبية دفعها ذلك الصحافي السفيه

تعيين الامير عادل ارسلان لباريس

وصل الامير عادل ارسلان الى باريس قادما من انقرة . وسيعين مندوبا سياسيا لسوريا في العاصمة الفرنسية

مردم بك والمندوب السامي الجديد

يبحر المسيو بيو المندوب السامي الجديد في سوريا ولبنان من مرسليا قاصداً الى بيروت في ٢ ديسمبر الحالي وبصحبته القومندان تاز مدير مكتبه العسكري والمسيو جاسوان مدير مكتبه السياسي والمسيو هو تكلوك مندوب المفوض السامي في دمشق

ويبحر السيد جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية في ٦ ديسمبر الحالي عائدا الى سوريا .

كارثة الفيضان في الاناضول

اسطنبول في ٣ — غرق ٧٢ شخصاً ، وفقد كثيرون ونفق عدة الوف من البقر ، واصبح الوف من الناس بغير مأوى ، وذلك عقب فيضان نهر الاورفو في الجنوب الشرقي من الاناضول

حول المباحثات المقترحة

ماذا تفيد بريطانيا

من مفاوضة من لا يملكون كلمة الشعب ؟

عقدت جريدة « المصري » الغراء، لسان حال الوفد ، مقالا في موضوع المباحثات المقترحة قالت فيه ما يلي :

لا تزال القضية الفلسطينية تستأثر بعناية الصحف في انكلترا وبلدان الشرق الادنى . وقد انتقلت العناية من الخوض في عناصر المسألة الاساسية الآن الى الخوض في مسألة المؤتمر الذي ينتظر عقده قريباً في لندن .

والذي يلاحظ ان الحكومة البريطانية ما تزال متمسكة بعدم دعوة سماحة المفتي الاكبر الى الاشتراك فيه . او انها ما تزال محتفظة بحق رفض المندوبين الفلسطينيين الذين لا ترغب في مفاوضتهم وهذا خطأ سوف ترى الحكومة البريطانية تأثيره . فعسى الا يكون هبوط الحكمة على اقطابها بعد فوات الوقت . ومما يستغرب ان الحكومة البريطانية لم تعتبر بما مر بها من هذا القبيل . ولعل غاندي وده فاليرا في مقدمة الاقطاب الذين ابت مفاوضتهم اولا ثم عادت الى مفاوضتهم . اذ ماذا تفيد الحكومة البريطانية من مفاوضة مندوبين لا يملكون كلمة الشعب العربي الفلسطيني، يقولونها فيسير الشعب من ورائهم يؤيدهم فيما يقولون . وليست الصحف العربية وحدها بالتي ترى هذا الرأي . فقد اطلعنا في الاسبوعين الماضيين على مقالتين نشرت احداهما في مجلة « الايكونوميست » والاخرى في مجلة السبكتاتور .وكلتاهما انكليزية .والرأي فيهما ما نرى نحن وسائر الصحف والمقامات العربية .

فاذا كانت الحكومة البريطانية ترغب حقاً في التفاهم مع عرب فلسطين فعليها أن تتفاوض مع ممثلي ذلك الشعب الذي يثق بهم ويمشي وراءهم وكل محاولة أخرى مآلها الى الخيبة لا ريب فيها .

وقد تستطيع الحكومة البريطانية وممثلها في فلسطين الزعم بأن اللجنة العربية العليا قد حلت . ولكن السياسة الواقعية العملية يجب الا تقف عند حدود الجدل الفقهي .فاذا كانت اللجنة العربية العليا قد حلت وذهب سماحة رئيسها الى لبنان وجل اقطابها الى سيشل. فليس بالمتعذر دعوتها ثانية . ما زالت هي التي تمثل الشعب الفلسطيني . فمحاولة غرضها نبش سياسة الاحزاب في فلسطين بعد ان قبرها الزعماء ، هي محاولة خطرة ويقيننا انها ستكون محاولة فاشلة .

وقد وجهت الحكومة البريطانية الدعوة الى طائفة من حكومات البلدان العربية المجاورة لفلسطين ولكنها اهملت دعوة سوريا ولبنان . وفي هذا الاهمال دليل على ان لندن ما تزال تصر على ان المشكلة الفلسطينية ليست جزءاً من مسألة أعم واوسع نطاقاً هي مسألة النهضة العربية ، وان كانت بدعوتها لمصر والعراق وشرق الاردن قد نكصت عن ذلك الموقف الجامد بعض النكوص . فلماذا لا يكون النكوص كاملا وتدعو ممثلي سوريا ولبنان ؟ .

ثم سؤال آخر ما هي الحجج التي ستقوم عليها المباحثات في مؤتمر لندن ؟ ليس هناك ريب في ان الحكومات المدعوة الى هذا المؤتمر ستطلب بياناً بالاسس التي ينتظر ان يدور البحث من حولها ، نعم ان هناك من يقول بأن مشروع السويدي بك سيكون أساس البحث وهو مشروع يصلح أن يكون كذلك .

ولكننا نعود فنقول ان اتخاذ هذا المشروع اساساً للبحث لا يكفي أن لم يدع ممثلو الشعب الفلسطيني الحقيقيون للبحث فيه . وعسى ان يغير الرأي في الدقيقة الاخيرة فيدعى ممثلو اسوريا ولبنان

ان السياسة الخاطئة جرت على عرب فلسطين واليهود والحكومة البريطانية خسائر لا تقدر في الاموال والارواح ، فعسى ان ترتفع الغشاوة عن الاعين ، ويرجع اولو الامر الى تقدير سليم للعوامل المختلفة في موقف العرب ، مما هو مثبت في وعود مشهورة مدونة وحقائق نفسية واقتصادية واجتماعية لا سبيل الى هضمها الا في برك من الدم . وبغير هذه العودة لا يستقر السلام في ارض السلام .

وجوب دعوة سوريا ولبنان الى لندن

وعقدت جريدة مسائية كبرى في مصر مقالا حول مباحثات لندن قالت فيه ما يلي :

يعرف القراء ان الدعوة وجهت من الحكومة البريطانية الى حكومات مصر والعراق وشرق الاردن والوكالة اليهودية لندب من يمثلها في المؤتمر الذي سيعقد في ديسمبر المقبل بلندن للبحث في المسألة الفلسطينية

ولم يعرف الى الان ، الى من تنوي الحكومة البريطانية ان توجه الدعوة ، من ممثلي فلسطين ، وكانت قد قالت في بيان سياستها حيال فلسطين بمناسبة اذاعة تقرير لجنة وودهيد ، انها تحتفظ لنفسها بالحق في رفض من تعدهم مسئولين عما يحدث في فلسطين ، اي عن الثورة ، وكان المفهوم من هذا ان سماحة المفتي واخوانه اعضاء اللجنة العربية العليا المنفيين او المشردين لن يدعوا الى هذا المؤتمر ، ولكن احدى صحف لندن الكبرى لاحظت بحق ،انه اذا كانوا هؤلاء هم الذين اثاروا فلسطين فانهم يكونون احق بالدعوة لانهم اقدر من غيرهم على تهدئة البلاد

وما زلنا نرجو ان تأخذ الحكومة البريطانية بهذا الرأى فان اهل فلسطين هم اصحاب الشأن الاول في القضية ، والبلاد بلادهم ، فهم الذين يجب ان يترك لهم اختيار ممثليهم ، ومن غير المعقول ان تفرض عليهم الحكومة البريطانية اشخاصاً معينين ، قد ترضى الامة بهم او لا ترضى والبحث يجب ان يكون مسبوقا بحرية الاختيار على الاقل ، والا خيف ان يفشل المؤتمر ،لان كل عمل لا تقبله فلسطين لسبب ما ، لا ينتظر له نجاح اذ هي صاحبة الشأن الاول ، وقد بينا من قبل ان الثورة في فلسطين ليست بفعل شخص او اشخاص ، وانما هي حركة عامة كما اعترفت بذلك لجنة وودهيد لا يسأل عنها شخص بعينه ، وانما يسأل عنها السياسة التى ظلت كل هذه الاعوام تهيج النفوس وتستفزها وتدفعها الى الثورة.

على الهامش

استفتاء السلطة المدنية للاهالي

وتعليق جريدة البالستين بوست حول ذلك

نشرت جريدة بالستين بوست مقالا رئيسياً في عددها الاخير ذكرت فيه موقف السلطتين المدنية والعسكرية في فلسطين ازاء العرب وحملت كعادتها على سماحة المفتي الاكبر وزعيم البلاد الاوحد ثم اوردت ما جرى من البحث بين معاون حاكم الجليل ورئيس بلدية صفد ووجهائها في صدد ممثليهم في لندن بالمؤتمر القادم وجوابهم له بالاجماع انهم يريدون ان يمثلهم فقط سماحة المفتي الاكبر . على الرغم من الحاح الحاكم الشديد عليهم لان يسموا مندوبين مع سماحته لتمثيل سائر احزاب البلاد

ولكن على الرغم من غيظ البالستين بوست نقول نحن ان هذه الخطوة التي خطتها السلطة البريطانية في فلسطين للوقوف على حقيقة شعور الاهلين دون ان يتفتح اقل مجال لتشوية الحقائق وتأويل الكلام وتقطع فيه جهيزة لسان كل افاك مدع ودساس يحاول تشويه وجه الحق والحقيقة

ان عمل السلطة في هذا الشأن عمل طيب يستحق الثناء والتقدير وكان الاجدر بجريدة بالستين بوست التي حملت على هذه الخطوة الصالحة ان تكون في مقدمة المرحبين بها لانها اذا كانت صادقة بما تزعمه عن عدد انصار سماحة المفتي الاكبر وسيلة لاظهار صحة زعمها . ولكن جريدة بالستين بوست تعلم من اعماق نفسها وصميم فكرها انها كاذبة في مزاعمها ولذلك تنتقد عمل السلطة لكل امر يؤول اجراؤه الى انصاف العرب واظهار اجماع الامة قاطبة على تأييد زعامة المفتي الاكبر عميد البلاد الاوحد

تقول البالستين بوست ان السلطة العسكرية تجوب اطراف فلسطين مطاردة بجيشها جماعات الثوار فهل تتوقع ايضاً من السلطة المدنية ان تطارد العرب الامنين لتكون راضية عن تصرفها ؟

كفاك وقومك استهتاراً بالحقائق وتماديا في الطمع واسرافا بالغرور فان البلاد حملت بسبب تصرفكم فوق ماتستطيع

« س »

هجرة اليهود من المانيا

اللجنة المعينة بعد مؤتمر افيان تبحث مسألة اللاجئين

لندن في ٣ — اجتمعت اليوم اللجنة التي عينت بعد مؤتمر افيان ، لبحث مسألة اللاجئين ، برياسة اللورد ونترتون . وهذا هو أول اجتماع عقدته منذ الاضطرابات التي قامت في المانيا ضد اليهود . وقد تناقش اعضاؤها في تقرير المستر روبلي ، المدير الدائم للهيئة التنفيذية التابعة لهذه اللجنة . وكان قد طاف كثيراً من البلاد باحثا منقباً في مسألة اسكان اليهود

والمفهوم ان المستر روبلي ، وهو اميركي ، يعتزم الاتصال بالمانيا ، ومحاولة الحصول على موافقتها على اخراج اليهود منها ، مع السماح لهم بحمل بعض النقود معهم

وقد تلي في هذا الاجتماع أيضا تقريرا المستر ميرون تيلور ، ممثل الولايات المتحدة في اللجنة ، والمسيو برنجر ، ممثل فرنسا

هجرة الاطفال غير الاريين

لندن في ٣ — وصل صباح اليوم الى هاروتش ٢٠٠ من الاطفال اللاجئين من المانيا ، وهم عبارة عن الفوج الاول من ٥٫٠٠٠ طفل يهودي ، ومسيحي (من غير الاريين) سيقيمون في بريطانيا . وينتظر ان يصل فوج اخر من الاطفال في الاسبوع المقبل .

والمفهوم ان هؤلاء الاطفال سيقيمون في معسكر قرب هاروتش الى ان تعدلهم اسباب الراحة في بيوت خاصة .

تدابير جديدة ضد اليهود في المانيا

برلين في ٣ — نظم منع اليهود من الظهور امام الجمهور بطريقة واحدة في بلاد الريخ كلها . فقد اصدر وزير الداخلية قراراً يأذن به لادارة البوليس في الريخ كله ومنها بلاد السوديت بمنع اليهود الالمان والمجهولي الجنسية من الظهور امام الجمهور في ساعات معينة في النهار وفي اماكن معينة . ويعاقب الذين يخالفون ذلك بغرامات اقصاها ١٥٠ ماركا او بسجن اقصاه ستة اسابيع

ومن بواعث الاسف ان البلاد السورية لم تدع الى هذا المؤتمر ، ولا نعلم لماذا ، فان كان لان معاهدة استقلالها لم تبرم على وجه نهائي ، فانها اقرب الى الاستقلال الحقيقي من شرق الاردن التي دعيت والتي تعد خاضعة لبريطانيا مباشرة ، وان كانت تحت الانتداب فقط فلا يمكن ان يقال ان شرق الاردن اقرب الى فلسطين من سورية ، فان فلسطين — كشرق الاردن — بعض سورية . وليس الجوار وحده هو كل شيء فان هنالك وحدة الجنس واللغة والمصالح الحيوية المشتركه والامال .

هذه ملاحظات يجب ان تعنى بها الحكومة البريطانية اذا اريد للمؤتمر النجاح.

***

كيف تكتب الاقلام الحرة عن فلسطين

شرح منزه للحالة لمراسل الفري برس

كلما حاولت بريطانيا انصاف العرب نبش اليهود باعمالهم القلاقل والاضطرابات

نشرت جريدة « فري برس » اللندنية مقالا افتتاحياً طويلا عن قضية عرب فلسطين والاجراءات التي تتخذها السلطة ضدهم كما ذكرها مراسلها في القدس . نعربه كما ورد فيما يلي :

اساليب جائرة

تنشر جريدة فري برس فيما يلي هذه التوطئة بياناً عن الاساليب الجائرة التي تستخدمها السلطة في فلسطين كتبه مراسل فري برس في الارض المقدسة — وهذه الرسالة تظهر كيف ان هذا الشعب الغاضب باجمعه قام على بريطانيا بسبب الاجراءات الارهابية التي انزلتها عليه .

آلاف العيال

بدون مأوى

فان آلافاً من العيال العربية اصبحت دون مأوى منذ تولت السلطة العسكرية شؤون البلاد . والنساء والاطفال العرب على شفا الموت جوعاً بينا رجالهم شاردون في الجبال مع الثوار الى ان يعتقلوا او يقتلوا .

ضغط يهود امريكا

وهذا التصرف الذي تقوم به السلطة بكليته نتيجة ضغط يهود امريكا على الحكومة الانكليزية، والحل الوحيد لهذه المشكلة وقف الهجرة اليهودية ، ولقد صرح بهذا اليهود الاميركيون الذين لا مأرب لهم بزيارة الارض المقدسة .

اضراب ١٩٣٦

وقف العرب اضرابهم العام الذي استمر ستة اشهر عام ٩٣٦ على امل ان تكون توصية لجنة بيل بمصلحتهم كغيرها من اللجان السابقة وان الحكومة ستأخذ بتقريرها فتنصفهم وترفع عنهم الخطر .

ماذا اثار العرب

غير ان اعلان الحكومة ان الهجرة اليهودية ستستمر وانها معتزمة تقسيم فلسطين وخلق حكومة يهودية تتولى شؤون الهجرة . اثار مخاوف العرب من نحو نية الحكومة المنتدبة فادى تخوفهم الى انفجار تمرد قوي منظم مسلح .

ادعاء فارغ

وشبت في البلاد حملة قتل وارهاب عربية فاطلقت العيارات النارية وقذفت القنابل على اليهود وقام اليهود يقابلون العرب بالمثل وتبين ان مزية ضبط النفس عند اليهود مسأل ادعاء فارغ فانهم اسرفوا في اعمال العنف والقتل امام العرب عوضاً من ان يتخذوا مايحملهم على الاخلاد للسكينة.

تحريض ودجوود

وهكذا الضحايا التي سقطت من الفريقين كانت تقريباً متساوية . الى ان نشرت رسالة الكولونل وودجود المثيرة المستفزة الى اليهود في فلسطين فثار ثائر اليهود والقوا قنابل كانت نتائجها اشبه بمجزرة اودت بحياة ١٥٠ شخصاً من النساء والاطفال والرجال العرب في القدس وحيفا ويافا .

اطلاق الجناة اليهود

فهذه الفظائع التي كانت تقتل الناس بالجمل لم يظهر من الحكومة حيالها اي اهتمام لاعتقال المجرمين ومعاقبتهم كما كانت تعاقب العرب بانزال اشد الاجراءات عليهم ابان كانت ضحايا جرائمهم من اليهود .هذا عدا اعمال القسوة والعنف التي عاملها الجنود الانكليز السكان العرب المسالمين لتأثرهم من اعمال الارهاب ، فان هذه الحوادث التي ذكرتها كانت سبباً لزيادة الموقف شدة وحرجاً وتعزيز قوة الثوار المسلحين .

الدسائس اليهودية

ولا يسعنا ونحن نعالج البحث في قضية فلسطين الا ان نعيد للاذهان ذكرى الاضطرابات التي وقعت في سنتي ١٩٢٩ و ١٩٣٦ فان البادىء بايقاد نارها كان اليهود لانهم يدركون في ذلك رأس مال سياسي من حوادث تكون بظواهرها سياسية . وغاية اليهود من ذلك توسيع شقة الخلاف بين السلطة والعرب فانهم كانوا ابان لاحظوا ان الحكومة البريطانية ستنظر القضية وتراعي حق العرب فانهم كانوا يستفزون العرب باعمالهم حتى يقوم العرب بحملة عنف وينشب العراك بين الانكليز والعرب فيزداد موقف العرب ازاء السلطة حرجاً وتعقداً .

وهنا ذكرت الجريدة نبأ ما جرى من اليهود تجاه الحرم الشريف مؤخراً ثم قالت:

قانون

لا هوادة فيه

ووضعت السلطة العسكرية ضد الثوار المسلحين قانوناً لا هوادة فيه يقضي بالموت شنقاً على كل عربي يمسك معه سلاح يحمله ضد الجيش حتى انها اعتبرت جرحى العرب ممن يساقون الى هذه المحاكم .

نسف منازل

ولقد نسف بيت رجل في نابلس لانه رفض ان يقول اين مقر ابنه . ونسفت منازل غيره لان اصحابها آووا الثوار الجرحى

اسوأ الجرائم ..

فهذه الحوادث التي ذكرنا تشابه اخبار المحاكم الدموية التي لفظت احكامها بعد عصيان منموث . وهذه الحوادث تلوث المدنية التي نباهي بها وتظهرها حتى اذا قابلنا بينها وبين ما يفعله الثوار الذين اسروا جنوداً انكليزا وسمحوا لهم بالعودة الى فرقهم بعد تجريدهم من السلاح . كما ان الطيار البريطاني الذي اسروه مؤخراً في الخليل عومل معاملة حسنة واطلق سراحه

قنابل الطائرات

وليس ماذكرانه من الاجراءات القاسيه المتخذة ضد العصاة العرب اشدها قسوة فان هنالك ما هو اكثر عنفاً فالالغام الارضية التي يضعها العرب شيء بسيط بالنسبة الى الطائرات التي تقذف قنابلها على العصاة دون رحمة .

فوق الالغام

وبما ان السلطة العسكرية لم تستطع اعتقال الذين ينصبون الالغام الارضية فانها عمدت الى طريقة غريبة فقد كانت تسير في طليعة القوة سيارة كبيرة او باصاً مشحوناً بالركاب الامنين من العرب وترغم السائق العربي على سوق السيارة المذكورة امام السيارات العسكرية المصفحة . فقتل وجرح مرة في حادث من هذا النوع ١٥ عربياً لانفجار لغم ارضي تحتهم .

عمل وحشي

وبعد ان ذكرت الجريدة اقوال العرب في هذا الشأن قالت :

وسواء عندي اكان اصحاب السلطة يعلمون بوجود اللغم المذكور ام لايعرفون فان هذا العمل وحشي وله وقع شديد في نفوس الناس بواسطة الدعوة التي تنشر فيعطي حقاً للثوار كما انه يمس كرامة بريطانيا .

معاملة تساعد الثوار

وقد اشتبهت السلطة العسكرية في ١٧ تشرين الاول الماضي بوجود لغم على الخط الحديدي قرب خان يونس فاعتقل الجيش تاجرين من هذه القرية احدهما في الخامسة والعشرين من عمره والآخر اكبر ووضعهما في العربة الكاشفة وسيرها امام عربة الدورية العسكرية فانفجر اللغم تحتها وقتلا. وعرضت اعضاء جسميهما الممزقين في شوارع غزة وخان يونس .

فهذه المعاملة للسكان الآمنين تساعد الثوار اذ لا بد ان تمدهم بمئات من الرجال المتطوعين لنصرة قضية فلسطين .

وكان يسهل على السلطة ان تسير عربة كاشفة خالية من الركاب فيسلم الجنود من الخطر ولا يجنى على حياة البريئين .

مخالفة نظام التجول

وعلى الرغم من كل ما جرى فلم يسأل عسكري بريطاني او مساعد يهودي عن اطلاقه الرصاص على العرب المسالمين غلطاً او لسبب بسيط لعدم توقفه حين يطلب منه ذلك بلغة لا يفهمها او كخروجه الى الطريق مخالفة لنظام منع التجول .

يستطيع تأكيده

اني اظن ان القارىء الذي يطلع على ما تقدم يقول هذا الكلام مستحيل فان لا جندي بريطاني يفعل ما ذكر وهذا ما اعتقدته نفسى فاني حاربت في الحرب الكونية ولم ار سوى عدد قليل من اولئك الغلاظ الاكباد الذين يرتكبون تلك الاعمال .

واما قتل السكان الآمنين في فلسطين فاني استطيع بمعرفتي الشخصية لبعض الحوادث ان اؤكده . (البقية غداً)

ايطاليا «تبتلع» طرابلس العربية

قرارات المجلس الفاشستي لتسهيل الهضم ..

درس المجلس الفاشستي الاعلى في جلسته التي عقدت في الليلة الماضية برياسة الدوتشي مقدمات المشروع الخاص باقاليم لوبيا الاربعة التي اصبحت جزءا لايحتزأ من اراضي المملكة الايطالية! وانشاء جنسية وطنية خاصة لمواليد الاقاليم المشار اليها من المسامين . ويقرر المشروع ان اقاليم لوبيا الاربعة جزء لا يتجزا من اراضي المملكة كما يقرر انشاء نظام تشريعي يوافق حالات هذه الاقاليم ومذاهب سكانها المختلفة

وستحتفظ لوبيا بشخصيتها القانونية الحالية واستقلالها المالي وتستمر خاضعة للانظمة الحالية القائمة فيها وعلى ذلك فالمراسيم والتسويات وكل عمل رسمي آخر يختص بلوبيا يجب اتخاذه بناء على اقتراح وزير افريقيا الايطالية او بناء على موافقته .والمؤسسة النقابية التعاونية القائمة في لوبيا سيمتد شانها مع ادخال بعض التحويرات لتتناول المواطنين اللوبيين الايطاليين

ويقرر الشروع ان المواطنين المسلمين في الاقاليم الاربعة يمكنهم الحصول على جنسية المواطن الخاصة بناء على طلبهم عند ما يبلغون سن ١٨ سنة ولم يسبق توقيع احكام عليهم تحد من حريتهم الشخصية . ويتناول المشروع عدة سجايا مفيدة او مدنية او سياسية يجب ان يكون طالب جنسية المواطن حاصلا على احداها على الاقل . ويذكر المشروع الحقوق المدنية والسياسية التي يتمتع بها الحائز على جنسية المواطن .

وابدى مجلس الفاشست الاعلى بعد ذلك تهانيه للحاكم العام المارشال بالبو الذي كان حاضراً الجلسة لتحقيق نقل مسألة عشرين الف قروي الى لوبيا وهي اولى تجارب مهاجرة جموع كبيرة وقد تمت بنجاح .

وبين الحقوق المنظور منحها للمسلمين في لوبيا اولا حق حمل السلاح بمقتضى انظمة التجنيد . ثانيا الانخراط في سلك الفرع الاسلامي للحزب الفاشستي . ثالثاً درجات السلك العسكري للفصائل اللوبية

ويشترط تحديد التمتع بهذه الحقوق في لوبيا

عرب طرابلس والجنسية الايطالية

شروط التجنس بهذه الجنسية وامتيازاتها !

روما في ٣ — درس المجلس الفاشستي الاعلى في اثناء مباحثاته التي دارت في منتصف الليل ، مشروع قانون يتضمن انشاء شكل خاص للجنسية الايطالية التي يمكن منحها للموظفين المسلمين في لوبيا

وقد صدر اخيرا قانون يقضي بجعل ولايات لوبيا الاربع جزءا لا يتجزأ من مملكة ايطاليا . وهذه الجنسية الايطالية الخاصة للمسلمين تتعلق فقط بلوبيا وهي خاصة بالمسلمين هناك الذين ينالون حق الجنسية فلا يستطيعون التمتع بها في البلدان الاخرى الخاضعة لايطاليا

على انه يجب ان يكون مسلموا لوبيا متمتعين ببعض الشروط قبل ان يكون لهم حق التمتع بالجنسية. فيجب ان يكونوا فوق الثامنة عشرة من العمر وان لا تكون لهم سوابق جنائية وان يكونوا قد اصيبوا بعاهة او جروح وهم يقاتلون دفاعا عن ايطاليا في حرب او اعمال بوليسية مهمة ،وان يكونوا حاملين لاوسمة اونياشين اعترافا باعمالهم العسكرية او شجاعتهم المدنية وان يكونوا قد خدموا باخلاص وشرف في احدى الفرق العسكرية او ملمين بالقراءة والكتابة الايطالية ، او يكونوا قد شغلوا وظيفة عامة عامين على الاقل ، او من الحاصلين على معاش من الدولة يعادل مدة خدمتهم او ان يكونوا قد استحقوا الانتماء الى ايطاليا بفضل سلوكهم او اشتراكهم في جمعية الشبان الفاشست العرب لمدة عام على الاقل

فاذا توفرت لديهم هذه الشروط يجوز لهم ان يتمتعوا بفضل هذه الجنسية بالحقوق التالية وهي :

اولا — ضمان الحرية الشخصية

ثانيا — عدم الاعتداء على حرمة منازلهم

ثالثا — عدم الاعتداء على املاكهم

رابعا — حق المنافسة في الحصول على الوظائف المدنية في المستعمرات

خامسا — حق ممارسة حرفتهم

سادسا — الحق في حمل السلاح طبقا للوائح الخاصه بالتجنيد

سابعا — حق الاشتراك في التشكيلات الفاشستية الاسلامية

ثامنا — حق التمتع بالمستقبل الحربي في الوحدات اللوبية

تاسعا — حق التمتع بمنصب «عمدة» في الطوائف التي تتالف من السكان اللوبيين وبمنصب شيخ بلد في الطوائف التي تتالف من خليط من السكان

عاشرا — حق اشغال مناصب ادارية في نقابات العمال ،وحق الاشتراك في اللجنة التعاونية في لوبيا والمجالس البلدية الخاصة بالتعاون الاقتصادي

وهذه التدابير تعد دليلا جديدا على نية الحكومة الايطالية في مراعاة خواطر رعاياها المسلمين !

بناء عنابر

في مرفا حيفا

بنت دائرة الاشغال العامة ٣ عنابر في مرفأ حيفا من الحديد والفولاذ ومصفحة بالزنك وتبلغ مساحة الواحد منها ٢٠٠٠ متر مربع تقريباً وخصص واحد منها للاثمار الحمضية والاثنان الاخران للبضائع المختلفة واعدت مواضع لحفظ الاثمار الحمضية مسقوفة وتقدر كلفة هذه العنابر بـ ١٢٥٠٠ جنيه عدا الف جنيه انفقته ادارة السكك الحديدية لمد الخطوط اليه .

حادث المرحوم شومان

ارسلت اللجنة الفلسطينية بالقاهرة الى المندوب السامي في فلسطين ،برقية اشارت فيها الى حادث مقتل الوجيه موسى شومان ثم طلبت ان يعمل على وضع حد لمثل هذه الحوادث المؤلمة

استقالة قائمقام

استقال القائمقام توفيق افندي يازدي من منصبه في حيفا والسامرة

اتاتورك

اعظم عبقري في العالم

هل كان اتاتورك دكتاتوراً ؟؟

كتبت جريدة — جمهوريت — افتتاحية تحت عنوان — النواحي البارزة في شخصية اتاتورك — تساءلت فيها قائلة : ـ هل كان اتاتورك دكتاتوراً ؟ ـ ان احداً من الذين عرفوه عن قرب فاستطاعوا ان يقدروا صفاته العالية لا ينسب اليه صفة الدكتاتورية بالمعني المفهوم من الكلمة . بل ان الجميع ، على العكس من ذلك ، متفقون على الاعتراف بان محرر تركيا ، يصح ، بما قام به من اعمال في هذا القطر ، ان يكون قدوة للانسانية التي قدم لها خدمات مجيدة .

أن اتاتورك لم يكن يتردد قط في تنفيذ قرار اتخذه، ولكن كان من مبدئه، وهو ما كان يشعره بجذل حقيقي ، ان تعرض جميع المسائل لبحث شامل بنوع ما ، فكان هذا البحث يبدأ بالاستشارات الخاصة وينتهي بالمناقشة في المجلس الوطني الكبير

ومع انه كان متمسكا بآرائه فقد كان معصوماً من ذلك العناد الذي يحدو المرء الى التشبث زورا بآرائه الخاطئة وكان يتفق له ان يعدل وجهة نظره على اثر مقابلاته مع الاخرين ولكن بحيث لا يتسنى بالمرة نسبة الصيغة الجديدة التي يضفيها على أفكاره الى محدثيه . ولم ير قط قاطعا الحديث فجأة، فكان من الممكن دواما افادة بعض المعلومات من كلامه . فقد كان العلم والرقة مجسمين في شخصه.

ومن المحال ان يستخدم اؤلئك الذين يعرفون خاصياته لفظة دكتاتور في كلامهم عن اتاتورك .

ولو اراد اتاتورك ان يكون دكتاتورا لمااعوزته الهيبة والقوة ليكونه، بل لاستطاع ذلك بسهولة اكثر من غيره ولكنه كان راسخ العقيدة بان الدولة لا يمكن ان تتوطد دعائمها الا بالاعتماد قانونا على سيادتها القومية .

ولقد وضع نصب عينيه هذه المبادىء وهو يبذل ما يبذل من جهد في سبيل انجاز عمله .

ثم نشرت جريدة ـ جمهوريت ـ حديثا جرى لها مع الصحفي البريطاني الشهير المستر وارد بريس وهو اول صحفي اجنبي قابله اتاتورك في حياته العسكرية، وقد ذهب الى استانبول ليقدم تحيته الاخيرة للزعيم العظيم الراحل .

وقد ذكر المستر وارد بريس في حديثه عن عبقرية اتاتورك ان تمهل الحكومات بازاء السرعة الهائلة في جميع مرافق الحياة في العصر الحاضر قد سببت خللا في التوازن .والرجل الوحيد الذي ظهر بعد الحرب وادرك هذا النقص هو اتاتورك . لقد فهم اتاتورك ان الاسراع في الاعمال لا يؤدي الا نتائج مرضية بالاداة الديمقراطية العتيقة فجددها .

وجا بعد اتاتورك موسوليني في ايطاليا ثم هتلر في المانيا ، وكلاهما حذا حذوه ، ولكن لما كانا قد ابتعا طرقا اخرى فقد بحثا عن سلم الدولة في ظل انظمة جديدة .

وقد فهم العالم قاطبة الان ان الانظمة القديمة واهية متداعية وعاجزة عن مواجهة المقتضيات الحالية .

والنتيجة ان اتاتورك يعتبر من هذه الناحية اعظم عبقري في العالم .

وزاد المستر وارد بريس على ماتقدم ان اتاتورك لا يشبه موسوليني ولا هتلر. وانما كان رجل دولة من نوع فريد لا ينطبق الا على شخصه . لقد اطلع بمشروعات بوسائل حرة لم يكن الدكتاتوريون ليسمحوا بها ولم تكن الديمقراطيات لتتوصل الى انجازها . وقد سميت عصور امثال هؤلاء الرجال في التاريخ باسمائهم ومعنى ذلك انهم لا يظهرون الا نادرا جدا

التدابير ضد اليهود في رومانيا

جاء من بخارست ان الحكومة اصدرت بلاغاً جاء فيه ان اعضاء الحرس الحديدي اضرموا النار في عشرة منازل ومخازن في تشرنويتز وقد اعتقلت الحكومة اخوين لهذا السبب

واصدر حاكم تشرنويتز امراً الى يهود تلك المدينة اجمعين بالا يتكلموا بعد الان الا لغة البلاد الرومانية علانية ومن يخالف يعاقب بصرامة وعند ثالث مخالفة يفقد جنسيته ويمنع من التجارة في رومانيا . وقد اوضحت الحكومة ان هذه التدابير ناتجة عن المظاهرات القائمة ضد اليهود . وقد منع اليهود الذين فقدوا جنسيتهم في التدابير الماضية من تولي وظائف عامة او خاصة . ويبلغ عدد هؤلاء نحو الف والاوامر صريحة باطلاق الرصاص فوراً على كل مشاغب

فلورنسا في ٢ — عطلت جريدة « اسرائيل » للاولاد بعد تعطيل جريدة « اسرائيل » التي هي لسان اليهود الصهيونيين في ايطاليا

سياسة التقرب بين فرنسا والمانيا

باريس في ٣ — يصل الهر فون ريبنتروب الى باريس يوم الاثنين لتوقيع التصريح الفرنسي الالماني بشأن عدم وقوع حرب بين الدولتين

وستكون حفلة التوقيع بعد ظهر الثلاثاء ، ثم يتناول الهر فون ريبنتروب طعام الغذاء في اليوم الثاني مع المسيو دالادييه ، والعشاء مع المسيو بونيه

وستقيم السفارة الالمانية وليمة عشاء يوم الاربعاء ثم يعود الهر فون ريبنتروب الى برلين

الحوادث كما نوّهت بها بلاغات السلطة

ثلاث بلاغات عن معركة بيسان

بلاغ صباح

امس الاول

الجليل — في الساعة ٣٠ ر ٨ من صباح اليوم اطلقت جماعة مسلحة النار من كمين على اربعة من افراد البوليس اليهودي كانوا ذاهبين من مستعمرة تل يمال بالقرب من بيسان الى مستعمرة تل الشوك للقيام بواجباتهم الرسمية فقتل ثلاثة منهم ونجا الرابع اذ القى بنفسه في بركة من الماء هناك وسرعان ما توجهت الى مكان الحادث فصيلة من الجند من جوار عين حارود واشتبكت مع الجماعة التي انسحبت نحو التلال وقد عرف ان احد افراد الجماعة قد قتل في هذا الاشتباك وقد اخذت جثته وصودرت بندقيته وبندقية صيد وقد استدعيت الطائرات فعينت موقع الجماعة واوقعت بها خسائر كبيرة وقد ظل الاشتباك مستمراً حتى الساعة الواحدة من بعد الظهر

بلاغ مساء

امس الاول

الجليل — وردت معلومات اخرى عن الاشتباك الذي وقع بين الجيش والثوار قرب بيسان تقول ان قوات حدود شرق الاردن في بيسان اشتركت مع قوة الجيش التي جاءت من جوار مستعمرة عين حارود وايضاً الاورطة الاولى من فرقة جرين هواردز من جنين

ولما تراجع الثوار الى الجبال نشبت موقعة قرب قرية فقوعا اشتركت فيها الطائرات مع الجيش وبعد ذلك عرقت قوة حدود شرق الاردن والطائرات بمكان قسم آخر من الثوار قرب قرية ام سرحان حيث جرى اشتباك بين الفريقين . فقتل ١٥ عربياً مسلحاً في الموقعتين واسرت قوة الحدود الاردنية ٥ مسلحين ولم يصب من قوات الحكومة سوى ضابط من قوة حدود شرق الاردن اسمه الريس عبد القادر صالح فانه اصيب بجراح مميتة

بلاغ ظهر امس

الجليل : فيما يلي تفصيل الاشتباك الذي وقع البارحة قرب بيسان

في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس اطلقت جماعة مسلحة كان افرادها يمتطون ظهور الخيل على اربعة من العمال اليهود كانوا ذاهبين من مستعمرة تل آمال الى مستعمرة تل الشوك للقيام باعمال المراقبة ولم يكونوا من افراد البوليس كما ذكر امس فقتل ثلاثة في الحال ونجا الرابع اذ القى بنفسه في بركة ماء مجاورة وسرعان ما وصل الى مكان الحادث قوة من بيسان تتألف من قوة حدود شرقي الاردن والبوليس الفلسطيني البريطاني وقوة عسكرية اخرى من مستعمرة عين حارود فاشتبكوا مع الجماعة المسلحة وقتلوا أحد افرادها وبعد ذلك انسحبت الجماعة المسلحة نحو الجبال في اتجاه قرية فقوعة فلحق بها الجند ثم حضرت الطائرات وعينت موقعها واوقعت بها اصابات وبعد ذلك تحركت الجماعة المسلحة نحو الجنوب فوق سلسلة الجبال في اتجاه قرية امسرحان ثم تقدمت قوة راكبة من قوة حدود شرقي الاردن الى الجنوب الغربي من قرية المجدعة واخرى غربي واد شوباش واحاطت مفرزة من فرقة كرين هوورد وليس من فرقة بوردر بالجبهة الشرقية من طريق نابلس — جنين . وفي الساعة ٣٠ ، ١٢ بعد الظهر اصطدمت قوة من حدود شرق الاردن بالجماعة المسلحة قرب جبل المعازي حيث وصلت من جسر المجامع والجفتلك احد اورط جديدة من قوة حدود شرق الاردن واشتبكت الطائرات مرة اخرى مع المسلحين واوقعت فيهم اصابات اخرى وقد قتل ١٥ مسلحاً واعتقل خمسة اخرون وصودر عدد من الاسلحة والاصابة الوحيدة التي وقعت بين قوات الحكومة كانت جرح الريس عبد القادر من قوة حدود شرقي الاردن جرحاً مميتاً

اطلاق النار

على دورية بوليس

الحدود : في الساعة السادسة والنصف من مساء امس اطلقت العيارات النارية بكثرة على دورية بوليس عند الكيلو ٢٦٥ على طريق عكا — صفد وقد قام البوليس بمساعدة الجند بتفريق الجماعة المسلحة بعد ان تبادلوا النار معها لمدة ساعتين تقريباً ولم تقع اصابات بين قوات الحكومة

جرح عربي

في ظهر اليوم اطلقت النار على عربي يدعى نوري الترك في شارع مسلم في حيفا واصابه بجراح خطيرة

مقتل قرويين

السامرة : في الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم دخل رجال مسلحون قرية عجة بالقرب من جنين وقتلوا بالرصاص قرويين احدهما حسن مصطفى خنفر وسعيد عبد العوض .

على مركز بوليس

السامرة : اطلقت النار في الليلة الماضية على مركز بوليس « اربان » في نابلس . ولم تقع اصابات

تفتيش طلوزة

استؤنف تفتيش قرية طلوزة اليوم وضبط ٤ بنادق و ٤ احزمة ملأى بالرصاص وقنبلة يدوية واحدة وكمية من الادوات .

على مركز للجند

غزة — اطلقت النار ليلة امس على مركز البوليس والجند في غزة ولم تقع اصابات .

الرياء الاميركي

في مسئلة تشكسلفاكيا ومسئلة فلسطين

نشرت جريدة اكشون كتابا ارسله اليها المستر ف . ر . هانر انتقاداً لتدخل روزفلت بسياسة فلسطين هذا تعريبه : ان محاولة الرئيس روزفلت لاملاء ارادته على الحكومة البريطانية في سياسة فلسطين عمل لا يصبر عليه اصلافهل هذا الرئيس يعلم ان هناك ماية مليون مسلم رعايا للامبراطورية الانكليزية وان بريطانيا في حاجة الى تعاونهم معها باخلاص .

وعلى الرغم من ذلك نرى ان المتكلم بلسان يهود اميركا يضغط على حكومتنا ان تأخذ عرب فلسطين بشدة وتسوقهم الى خضوع تام . وان تفتح في نفس الوقت ابواب الهجرة الصهيونية على وسع مصارعها دون تحديد

ومما يؤثر ذكره في هذا الصدد ان الرئيس المذكور خلال ازمة تشكسلوفاكيا كان ينادي الدول للسلم باسم الفضائل المسيحية وحسن النية والشعور الانساني ويناشد الهر هتلر مناشدة حارة ألا يغزو تشكسلوفاكيا لتحرير السوديت الالمان من النير التشكي اليهودي .

فهل الركون الى استعمال القوى المسلحة يعتبر ذنباً في اوربا وبركة تلتمس في اسية ؟ فاي نوع من المرائين يكون الرئيس روزفلت بعمله هذا ؟

وفي حركة اسبانيا ضد الكاثوليك

وردمن مونتريال عاصمة كندا ان الكردينال دي فيلنيف القى خطبة تساءل فيها على عدم قيام اميركا بالاحتجاج على سياسة الاضطهاد والارهاب التي قامت في اسبانيا الحمراء ضد الكاثوليك كما هو حامل الان بالنسبة الى سياسة العنف التي تقوم بها بعض الدول ضد اليهود

☆ بغداد في ٢ — اصدرت الحكومة امراً يمنع جميع الاحداث دون الثامنة عشر من ارتياد اماكن اللهو والمحلات الموبوءة والاختلاط مع الجماعات الغير مرغوب فيها .

بعد طرابلس الغرب

طمع ايطاليا

في تونس العربية الراغبة في الاستقلال

نشرنا في العدد الماضي من « اللهب » البرقية الواردة من روما بخلاصة خطبة الكونت شيانو وزير الخارجية الايطالية التي اعرب الايطاليون خلالها عن طمع حكومتهم بتونس العربية وكورسيكا ونيس الفرنسويتين

كلمة لا بد منها

اما فيما يختص بكورسيكا ونيس فلا شأن لنا ولا دخل ، ولكن لنا كلمة في شأن تونس العربية نود ان نقولها لايطاليا وهي ان هذا القطر العربي هو كباقي الاقطار العربية الساعية الى التحرر والاستقلال فكل طمع اجنبي في تجديد استعماره انما يقابل بكل مقاومة من العرب والمسلمين جميعا .

فاذا كانت ايطاليا تعتقد بانها اكتسبت رضا العرب والمسلمين بوقفها من قضية فلسطين فنرجو ان لا تعمل على اضاعة هذا الرضا بمثل تلك المظاهرات الخرقاء .

وننشر بعد هذا ما جاءنا من البرقيات عن صدى خطبة الكونت شيانو :

صدى الخطبة

في طرابلس الغرب

الدار البيضاء في ٣ — عقدت اجتماعات عديدة في جميع انحاء المغرب الاقصى للاحتجاج على حادث البرلمان الايطالي

وقد ارسل المكتب المراكشي للاتحاد الاشتراكي — الجمهوري في الدار البيضاء تلغرافا الى المسيو دالاديه ملؤه السخط والاشمئزاز

في كورسيكا

باريس في ٣ — جاء من باستيا في كورسيكا ان مظاهرة كبيرة اعدت ليوم الاحد القادم للاحتجاج على المظاهرات التي قامت ضد فرنسا في روما .

وجاء من الجزائر ان نقابة اهل كورسيكا ، في شمال افريقا ، ارسلت اليوم تلغرافاً الى المسيو دالاديه ، والحاكم العام في الجزائر قالوا فيه انهم ساخطون سخطاً شديداً وانهم يحتجون اشد الاحتجاج ضد ادعاءات ايطاليا ، وضد كل ادعاء اجنبي فيما يتعلق بكورسيكا .

وقد اعربوا عن تعلقهم بفرنسا قائلين انهم لا يترددون عن بذل ارواحهم لاجلها .

اما في فرنسا فالسخط عام شامل وقد احتجت الحكومة على الخطبة رسمياً

مسألة مساومة

لندن في ٣ — علقت جميع الصحف الانكليزية على خطبة الكونت شيانو والمظاهرات الايطالية باشمئزاز واستنكار ، واجمعت الدوائر السياسية على ان هذه من ايطاليا مناورة لاثارة حماسة الشعب الايطالي الذي اعتوره الفتور امام نشاط المانيا ثم لاكتساب بعض الشيء في اسبانيا ، وقد كتب مراسل المانشستر غاردديان السياسي في صدد مركز ايطاليا في اسبانيا يقول :

تناقص الايطاليين

« على رغم الدعاوة المستمرة والجهود المتواصلة من عمال ايطاليا السريين لم تستطع ايطاليا خلق حالة موافقة لمصلحتها في تونس . وقد اتجه نحو السكان في تونس ضد ايطاليا في هذه المدة . ففي عام ١٩٣١ كان عدد الايطاليين هناك ٩٠ الفاً اي مساوياً لعدد الفرنسويين . وما جاء عام ١٩٣٦ حتى صار عدد الايطاليين ٩٤ الفاً ، والفرنسويين ١٠٨ الآف . زد على ذلك ان عدد الايطاليين المتقدمين الى الحكومة في تونس بطلب التجنس بالجنسية الفرنسوية اخذ يتزايد تدريجياً . فقد تقدم ٢٢٢ في سنة ١٩٣٦ ، و ٣٦٧ في سنة ١٩٣٧ ، وفي الاشهر التي انقضت حتى اليوم من عام ١٩٣٨ بلغ عدد المتجنسين ٧٠٦ ، وما هكذا يثبت تمسك الايطاليين في تونس بدولتهم الفاشستية .

يصيرون تونسيين

« ثم ان كثيرين من الايطاليين في تونس اصبحوا تونسيين حتى في المظهر الخارجي . ولا يريدون المحاربة من اجل ايطاليا . وكثيرين غيرهم يهود . وهؤلاء بطبيعة الحال اشد ميلا الى فرنسا ولا سيما بعد ما اعتنق السنيور موسوليني المبادىء الهتلرية ضد اليهود

ايطاليا تساوم

روما في ٣ — تميل الدوائر البريطانية هنا الى الاعتقاد بان ايطاليا مهتمة قبل كل شيء بالحصول على موافقة فرنسا على تسوية المشكلة الاسبانية في مصلحة الجنرال فرانكو . فاذا تحقق غرضها هذا فقد تقلل من مطالبها التي تطلبها من فرنسا .

ومهما يكن من شيء فانه يبدو ان كثيراً من الايطاليين يعتقدون بان السنيور موسوليني يريد ان يبادر بالاستفادة من ضعف فرنسا الواضح بسبب انهيار ما كانت تعتمد عليه من نظام التحالف بعد اتفاق مونيخ ، وكثرة ما عندها من المشاغل الداخلية في الالحاح في طلب تطبيق مبدأ الاقليات الذي تقرر في مونيخ على تونس بل لقد قيل ان بريطانيا قد ترى من الحكمة توطيد صداقتها مع ايطاليا بالنصح لفرنسا بايثار خطة المسالمة على العمل على تبديد روح مونيخ والقضاء عليها

على ان الدوائر البريطانية في روما تعتقد بانه في استطاعة فرنسا ان تعتمد على التأييد البريطاني

غيرة مشكورة

حضرت الغيرة السيد محمود حسن المغربي ، الفنان في الرسم الكاريكاتوري والخطوط الزخرفيه ، لان يعاون « اللهب » في اداء مهمتها الوطنية فتقدم لمساعدتها في رسم الصور الكاريكاتورية التي ترمز الى ما فيه خدمة القضية

وقد نشرنا في عدد اليوم اولى هذه الصور وهي تنبىء كما يرى القراء عن براعة في الفن . فنشكره .

خيبة فخري في مناورته الجديدة

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

الى مراسل جريدة التيمس في القدس :

لقد غالى هذا المراسل كثيراً في طعن العرب واهانة اقدس زعيم لديهم لا لشيء الا ليخدم الصهيونية ويشفي حقدا في صدره لم نستطع مطلقا ان نفهم سببه.

ولقد قيل لنا مرة ان مراسل التيمس هذا ، وهو قسيس انكليكاني ، من اصل يهودي كاكثر القسس الانكليكانيين وتنصر وان عرقه ، لهذا ، يظل دساسا فينظر الى الامور نظرة يهودي قح .

وكنا لا نصدق هذه الاقوال عندما تقال لنا . وقد اجتمعنا مرة الى هذا المراسل — عقب اذاعة بيان الحكومة البريطانية وتقرير لجنة ودهيد — فالفيناه يتحدث عن المسألة الفلسطينية والسياسة الحاضرة حديث المتحمس للحق العربي ولوجهة النظر الوطنية الصحيحة ، فما عدا مما بدا وما هي البواعث التي تجعل المراسل المذكور يتقلب هذا التقلب وهل يجب علينا أن نصدق اذن ما يقال عن اصله اليهودي ؟؟؟

« يشدد » المراسل المذكور في ما بعث به عن اجتماع فخري ان الحاضرين « يمثلون » القرى القائمة في مناطق القدس ورام الله والخليل فهل لديه من الدليل ما يقوم حجة على « تشديده » هذا ؟ وهل اظهره هؤلاء « الممثلون » على وثائق التمثيل التي يحملونها بل هل استوثق انهم ليسوا من ابناء عم فخري ومن حاشيته « المطهمة » الذين البسوا لباس الوجهاء والمشايخ ؟

وماذا يعرف مراسل التيمس في القدس عن ممثلي المناطق العربية حتى يملك « التشديد » في ان هذا ممثل وذاك غير ممثل ؟

ان مراسل التيمس على ما يظهر اجهل من حبنقة خصوصاً عندما يجرؤ على القول بأن سماحة المفتي الاكبر « تظاهر » باعتناق القضية الوطنية ... فهل لمراسل التيمس ان يقول لنا هل خرج في جنسه كله من كان عنده عشر معشار وطنية سماحة زعيم فلسطين ؟

ان اليهود في انكلترا الذين يشترون بعض عظماء الانكليز وعظماء صحفهم — كجريدة التيمس واصحابها مثلا ببضعة آلاف من الجنيهات اجوراً للاعلانات لم يستطيعوا ان يتحركوا شعرة في جسم سماحة المفتي الاكبر بملايينهم او ان يزحزحوا قمحة على عقيدته الوطنية وبهذا يرى مراسل التيمس ان شتيمته يجدر به ان يوجهها الى اسياده الذين يأكل خبزه منهم ملوما بمثل هذه الرسائل الموبؤة التي يبعث بها الى جريدته

اما « الالوف » من الفلسطينيين الذين يتحدث عن « فرارهم » الى الخارج فليرجع في الحقيقة فيهم الى مذكرة الاستاذ البستاني للمندوب السامي فان فيها الكفاية على ماضيهم « الشريف » الذى من اجله غادروا البلاد والذين كثيرون منهم غادروا انكلترا في عهد شارل الاول وكرومويل وجيمس الثاني

***

البصمات

على جوازات السفر

تلقت وزارة الخارجية المصرية تقريراً ارسله ممثل مصر في المؤتمر الرابع عشر للجنة الدولية للبوليس الجنائي الذي عقد في ٧ يونية الماضي في مدينة بوخارست

ويتلخص هذا التقرير في ان المؤتمر بحث في امكان توحيد اختزال وتبسيط الصورة الناطقة التي اوجدها برتليون اول من فكر في انشاء ادارات تحقيق للشخصية لمعرفة العائدين للاجرام وذلك في عام ١٨٨٢ واول من عين مديراً لادارة تحقيق الشخصية في باريس واوجد بعد ذلك الصورة الناطقة التي تتلخص في اعطاء اوصاف اجزاء الجسم تميز كل شخص كما بحث المؤتمر امكان ارسال الصيغة « الدكتلوسكوبية » اي اوصاف بصمات الاصابع بواسطة التلغراف والراديو

وقد قرر المؤتمر احالة هذين الاقتراحين الى لجنة فرعية لبحثهما ووضع تقرير عن نتيجة ابحاثها الى المؤتمر في اجتماعه القادم

وعرض على المؤتمر ايضا اقتراح خاص يبحث جوازات السفر فقرر فيه ما يلى :

١ — تسعى الدول جهدها في ايجاد طرق لمنع تزوير الجوازات أو استعمال الغير لها مع لفت نظر الدول الى ضرورة وضع بصمات اصحاب الجوازات عليها

٢ — يعقد اتفاق دولي لمعاقبة مزوري الجوازات والتصاريح المشابهة لها.

٣ — منع اعطاء جوازات سفر أو سحبها كوسيلة لحفظ الامن العام اذ من المرغوب فيه لمحاربة الاجرام الدولي ان تمنع الدول صرف جوازات سفر للاشخاص الخطرين على الامن العام وخاصه المظنون انهم قادرون على ارتكاب الجرائم في البلاد الاخرى (اللهب) : لعل هذا يحول دون اليهود ودون التزوير

تعديل بعض احكام

ميثاق عصبة الامم

عندما وضعت الحرب الكبرى اوزارها عام ١٩١٨ وعقد مؤتمر الصلح واختمرت فكرة انشاء عصبة امم رؤي النص على انشائها في نفس معاهدة الصلح وادماج نظامها الاساسي ودستورها في نفس المعاهدة غير ان البعض رأى انشاء العصبة مستقلة عن المعاهدة بجعلها مؤسسة ذات كيان خارجي وبعدم ادماج نظامها الاساسي في معاهدة الصلح . ولكن هذا الراي لم يؤخذ به .

وفي فترة العشرين سنة التي انقضت عقب انشاء العصبة بدت نواحي النقص فيها وعملت محاولات عدة لتعديل نظامها او استكماله . ومن هذه المحاولات فصل ميثاق العصبة عن معاهدات الصلح وجعله ذا كيان مستقل يستمد وجوده من ارادة الدول المنضمة اليه غير ان هذه الفكرة لم تتحقق

وفي دور الاجتماع التاسع عشر العادى الذي عقدته جمعية العصبة في سبتمبر الماضي وافقت الجمعية على بروتوكول يرمي الى تنقيح بعض احكام الميثاق بكيفية تحقق الفكرة المتقدمة الذكر وهي اسباغ صفة الاستقلال والكيان الذاتي على العصبة

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس